الجمهورية الجزائرية الديمقراطية السعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة لشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
Faculty OF Social Sciences and Humanities

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان

الفعالية الذاتية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرس والمهني وعلاقتها بتربية الاختيارات لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة: تحت اشراف:

شيباني عواطف أ. قيسي محمد السعيد

نوقشت المذكرة علنا يوم 2024/06/10 امام

اللجنة المكونة من الاستاذة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د.ضو فوزية	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
أ.د.قيسي محمد السعيد	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
د.رزاق لبزة سميرة	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا البحث، و أن أسجد لله شكرا وحمدا على توفيقه

ويذكر لأهل الفضل عليا بعد الله سبحانه كل جميل وحسن صنيع

أود أن أعبر عن جزيل شكرنا وامتناني إلى كل من أسدى يد العون

لهذه الدراسة منذ إرساء لبناتها الأولى وحتى إخراجها

لذا أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير للمشرف

"الأستاذ: قيسي محمد السعيد

على صبره معي في تقديم النصح والإرشاد وعلى كل ما بذل

من جهد والذي كان لتوجيهاته وملاحظاته الأثر العميق

كما أتوجه بالشكر لكل أساتذة تخصص علم النفس المدرسي

وإلى كل الزملاء والزميلات

وأخيرا فحسبي أنني قد بذلت جهدا وما نحن إلا بشرا

نصيب وخطئ والكمال لله وحده نحمده

وإليه يرجع الفضل كله وهو نعم المولى ونعم النصير

الإهداء

إلى من قال فيهما الرحمان

﴿وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف

وحب الاطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر

وبرا وإحسانا ووفاء لهما:

الوالدين الكريمين اطال الله في عمرهما

إلى من كانوا عونا لي في رحلة بحثي

زوجي وأبنائي الأعزاء

وأخيرا إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة

سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

ثم لكل طالب علم سعى بعلمه ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة علاقة الفعالية الذاتية لدى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بتربية الاختيارات الدراسية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي، لهذا الغرض تم اختيار عينة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بثانويات وسط ولاية الوادي وقد تكونت العينة من (4) مستشارين، كما تم اعتماد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الفعالية الذاتية لبشرى اسماعيل ارنوط 2015 بالاضافة الى اعتماد بطاقة الرغبات لتحديد اختيارات ورغبات تلاميذ سنة اولى ثانوي، اما الاساليب الاحصائية المستخدمة فقد اقتصرت على النسب المؤوية (%) وتم من خلال ذلك الوصول الى نتيجة الدراسة والمتمثلة في ان فعلية الذات لدى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تؤثر بتربية الاختيارات الدراسية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي .

Abstract

The current study aims to find out the relationship of the self-efficacy of school and vocational guidance and counseling counselors to educating academic choices among first-year secondary school students. For this purpose ، a sample of school and vocational guidance and counseling counselors in central high schools in the state of El Oued was selected. The sample consisted of (4) counselors. The study was also based on the descriptive analytical approach ، and to achieve the objectives of the study ، the self-efficacy scale of Bushra Ismail Arnout 2015 was applied ، in addition to adopting the desires card to dete

rmine the choices and desires of first-year secondary school students. The statistical methods used were limited to percentages (%) and were Through this ، the result of the study was reached ، which is that the self-efficacy of the school and vocational guidance and guidance counselor affects the education of academic choices among first-year secondary school student

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان.	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية.	ب
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.	ج
فهرس المحتويات.	د
فهرس الجداول.	هـ
مقدمة.	1
الجانب النظري **الفصل الاول : اشكالية الدراسة واعتباراتها**	
اشكالية الدراسة .	**06**
فرضيات الدراسة .	**08**
اهمية الدراسة .	**08**
اهداف الدراسة .	**09**
التعاريف الاجرائية .	**09**
الدراسات السابقة.	**10**
الفصل الثاني **الفعالية الذاتية .**	
تمهيد	**17**
1-مفهوم فعالية الذاتية .	**19**
2-نظرية الفعالية الذاتية لباندورا .	**20**
3-انواع فعالية الذاتية .	**20**
4-ابعاد فعالية الذاتية .	**20**
5-مصادر فعالية الذاتية .	**23**
6-خصائص فعالية الذاتية .	**25**
خلاصة الفصل.	**26**

الفصل الثالث **تربية الاختيارات**	
تمهيد	**28**
1-مفهوم الاختيار .	**28**
2-الاختيار الدراسي .	**29**
3-العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي .	**31**
4-مبادئ الاختيارات الدراسية .	**34**
5-مفهوم تربية الاختيارات .	**35**
خلاصة الفصل	**36**
الفصل الرابع **الاجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية**	
تمهيد	38
1-منهج الدراسة .	38
2-الدراسة الاستطلاعية .	38
3-الدراسة الاساسية .	39
1.3-حدود الدراسة .	39
2.3-وصف مجتمع وعينة الدراسة .	40
3.3-ادوات جمع البيانات .	41
4-الاساليب الاحصائية المعتمدة .	43
خلاصة الفصل	45
الفصل الخامس **عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الاساسية**	
تمهيد	47
1-عرض نتائج الدراسة .	47
1.1-عرض نتائج الفرضية العامة .	49
2.1-عرض نتائج الفرضية الجزئية .	49
2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة .	49

1.2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة .	51
2.2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية .	51
خلاصة عامة واقتراحات الدراسة.	52
قائمة المراجع.	54
الملاحق	

مقدمة

مقدمة

ان التوجه الحديث لتربية لم يعد منصبا على الجوانب المعرفية فقط وانما اصبح المتعلم محور اهتمامها ايضا، وذلك من خلال المتابعة المستمرة والدائمة لجميع الجوانب المتعلقة النفسية والاجتماعية والاخلاقية والسلوكية، مما يتطلب وجود مستشار توجيه وارشاد مدرسي ومهني في الوسط المدرسي والثانوي بصفة خاصة وذلك باعتبارها مرحلة تغير وعدم استقرار نفسي بالنسبة لتلاميذ ومرحلة تقرير مسار دراسي ومهني ومنعرجا يتحدد من خلاله التوجه المستقبلي، مما جعل مهمة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تتطلب قدرا اكبر من الفاعلية والتمكن في الاداء لمهامه ولمتغيرات هذه المرحلة، اذ ان فاعلية الذات بقدر ما تكون مرتفعة لديه تمنحه اداءا ومثابرة وعطاءا ينعكس في ما يقدمه لتلاميذ من مساعدة على تحقيق توافق نفسي ومدرسي ينسجم مع استعداداتهم وقدراتهم وتطلعاتهم ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينهم من بناء مشاريعهم الشخصية والقيام باختيار دراسي ومهني على دراية وتركيز.

وقد تناولت هذه الدراسة علاقة الفعالية الذاتية لدى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بتربية الاختيارات الدراسية لدى تلاميذ سنه اولى ثانوي، وللاحاطة بجوانب هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة الى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي حيث اشتمل الجانب النظري على ثلاث فصول

الفصل الاول ويمثل الاطار العام للدراسة ويشمل الاشكالية وفرضية الدراسة بالاضافة الى اهداف الدراسة واهميتها وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة

الفصل الثاني وهوفصل خاص بفعالية الذات وتطرقنا فيه الى مفهوم فعالية الذات ونظريات الفعالية الذاتية لباندورا بالاضافة لانواع فعالية الذات وابعادها ومصادرفعالية الذات ثم خصائص فعالية الذات

الفصل الثالث بعنوان تربية الاختيارات وتطرقنا فيه لمفهوم الاختيار والاختيار الدراسي ثم العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي بالاضافة الى مبادئ عملية الاختيار الدراسي ومفهوم تربية الاختيارات

الفصل الرابع الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتم التطرق فيها الى منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية ثم الدراسات الاساسية والمتمثلة في حدود الدراسة ووصف مجتمع وعينة الدراسة وادوات جمع البيانات بالاضافة الى الاساليب الاحصائية المعتمدة

الفصل الخامس يتناول عرض ومناقشة وتفسير النتائج

في النهاية تكون الخاتمة وتتضمن النتائج العامة المتوصل اليها من خلال البحث وفي الاخير قائمة المراجع والملاحق ذات الصلة بموضوع الدراسة

.

الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- اشكالية الدراسة
2- فرضيات الدراسة
3- اهمية الدراسة
4- اهداف الدراسة
5- التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة
6- الدراسات السابقة

1-مشكلة الدراسة:

إن متطلبات عملية التوجيه وما تمنحه من معطيات لتعرف على الواقع الدراسي والمهني تفرض على القائمين عليه جملة من المهام تكون مقرونة بمدى فاعليتهم في الأداء حيث يؤكد Bandoura " أن مفهوم فاعلية الذات يحتل مركزا رئيسيا في تسير القوة الإنسانية. ففاعلية الذات تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات والاستثارة الانفعالية وكلما أرتفع مستوى فاعلية الذات أرتفع الإنجاز وانخفضت الاستثارة الانفعالية كالتوتر والغضب ". (مجاهد – 2018 – ص 2).

ذلك لأن فاعلية الذات أحد أهم المتغيرات التي توجه سلوك الفرد كما تحدد مستوى دافعيته وقدرته على الإنجاز مما يساعده على تحقيق أهدافه وتطوير أدائه بناءًا على معتقدات صادرة من الفرد نحو نفسه ويضيف Bandoura " أن إدراك الأفراد لفاعليتهم الذاتية يؤثر على أنواع الخطط التي يضعونها فالذين لديهم إحساس مرتفع بالفاعلية يضعون خططًا ناجحة والذين يحكمون على أنفسهم. بعدم الفاعلية لديهم ميلاً أكثر للخطط الفاشلة والأداء الضعيف والإخفاق المتكرر ذلك أن الإحساس المرتفع ينشئ أبنية معرفية ذات تأثير فعال في تقوية الإدراك الذاتي للفاعلية ". (زريبي – 2018 – ص 2).

حيث أن للمتغيرات (النفسية والاجتماعية والتربوية) تأثير على الكفاءة الذاتية للفرد والتي تؤثر بدورها في أداءه سلبًا أو إجابًا وفي مدى مواجهته للمواقف المختلفة.

ولأن التوجيه المدرسي يحتاج في تطبيقه إلى كفاءة عالية تسمح للقائمين عليه من تخطي جميع الصعوبات والتعقيدات التي قد تعيق تنفيذه السليم والموضوعي مما يحتم على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بإعتبارهم أول القائمين على عملية التوجيه أداءًا متميزًا وكفاءة عالية تسمح لهم بأداء وظيفتهم بفعالية عالية حيث يرى. (الشيخ أولادهدار – 2017 – ص 6).

" بأن الدافعية للإنجاز لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تنمي لديه السعي نحوى الإتقان والتميز والقدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على تحديد الهدف والقدرة على التخطيط.

كما خلصت بعض الدراسات إلى أن زيادة الفعالية الذاتية يزيد ويحسن من أداء الأفراد ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة. (محمود – مرزاق – ص 6).

والتي خلصت إلى أنه " كلما زاد شعور التلميذ بفعاليته الذاتية انخفض شعوره بالضغوط الدراسية وإستطاع التحكم فيها وإذا ما إنخفضت فعاليته الذاتية إزداد تأثير الضغوط الدراسية عليه ". ودراسة (زريبي – 2018 – ص 203). والتي خلصت كذلك إلى أن " زيادة الفاعلية الذاتية تؤدي إلى زيادة الأداء المهني وفاعلية الذات المنخفضة تؤدي إلى انخفاض الأداء المهني ". ودراسة (اليازيدي وهندي – 2017 ....). وتوصلت إلى أنه " كلما إرتفعت درجة فاعلية الذات إرتفع معها مستوى التوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة الجامعة ". مما يؤكد على أهمية الفعالية الذاتية في ممارسة مختلف النشاطات.

ولأن مرحلة الثانوية تتطلب فاعلية وأداء متميزًا من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال ما يقدمه لهم من معلومات تجيب على تساؤلاتهم حول مختلف التخصصات الدراسية وما يتناسب معها من ميول وقدرات شخصية تساعدهم على إختيار صائب وموضوعي وهذا ما يسمى بتربية الإختيارات المهنية حيث يشير (Medina 2010) إلى " أن الأفراد يستطيعون إتخاذ قرارات مهمة وصحيحة إذا كانت لديهم معلومات دقيقة عن قدراتهم وسماتهم الشخصية. وشروط النجاح في المهن المختلفة فعملية التوجيه المهني ليست قراراً آنياً ولكنها عملية متكاملة ومستمرة قد تستغرق سنوات حتى يتمكن الطالب من التعرف على قدراته وإستعداداته وميوله " (محمود محمد واخرون – 2023 – ص 23).

ومن خلال هذا نستنتج أن لفاعلية الذات المرتفعة دور في تحسين آداء الفرد وزيادة في نشاطه ولأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو أحد هؤلاء الأفراد فسنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

هل تؤثر الفعالية الذاتية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تربية الإختيارات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

***تساؤلات الدراسة:**

- التساؤل العام:

هل تؤثر الفعالية الذاتية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تربية الإختيارات لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي؟

- التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على إختلاف جنسهم بتربية الإختيارات لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة صيغت الفرضيات الآتية:

- الفرضية العامة:

تؤثر الفعالية الذاتية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تربية الإختيارات لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

- الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى فعالية مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على إختلاف جنسهم بتربية الإختيارات لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين فعالية الذات لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتربية الإختيارات لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

- لفت الإنتباه لأهمية فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومدى تأثيرها على تربية الإختيارات لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

– تعتبر تدعيمًا لدراسات العلمية المهتمة بالتوجيه المدرسي وبتربية الإختيارات الدراسية.

4– أهداف الدراسة:

يتمثل هدف الدراسة الحالية فيما يلي:

– التحقق من وجود تأثير في فاعلية مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تربية الاختيارات الدراسية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي .

5–المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1– الفعالية الذاتية:

ثقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني وقدرته على أداء عمله بنجاح ويعبر عنه بالدرجة المتحصل عليها من خلال إستجابات مستشاري التوجيه على مقياس الفاعلية الذاتية ل (بشرى إسماعيل أحمد أرنوط 2015).

2– **تربية الاختيارات:**

هي اعداد الفرض لاتخاذ قرار اختيار دراسة سليم واكسابه العديد من المهارات والكفاءات التي تساعد في تحقيق لاختيار صائب .

6–الدراسات السابقة :

6–1– الدراسات المتعلقة بمتغير فعالية الذات

1–دراسة بالقاسمي (2014) بعنوان فعالية الذات الاعلامية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى فعالية الذات الاعلامية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ومدى تاثير كل من عامل الجنس والتخصص الدراسي والخبرة وكذا طبيعة المنطقة على هذا المستوى، وقد تم اجراء هذه الدراسة على (54) مستشارا من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني المعينين بثانويات ومراكز التوجيه عبر ولايتي الوادي وورقلة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ولجمع البيانات استخدم مقياس فعالية الذات الاعلامية لدى مستشاري التوجيه واسفرت نتائج الدراسة على ان معظم افراد العينة الذين وصلت نسبتهم الى (77، 78) يتمتعون بفعالية ذات اعلامية مرتفعة.

2–دراسة بالقاسمي (2015) بعنوان فعالية الذات الاعلامية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بالدافعية للانجاز، وقد هدفت الدراسة الى كشف عن طبيعة العلاقة بين فعالية الذات الاعلامية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني والدافعية للانجاز على عينة قوامها 102 مستشارا من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بثانويات ولايتي سطيف وبرج بو عريريج كما تم اعتماد المنهج الوصفي ولجمع البيانات استخدم مقياسين هما مقياس فعالية الذات الاعلامية ومقياس الدافعية للانجاز وتوصلت الدراسة الى وجود مستوى مرتفع في الفعالية الذاتية الاعلامية والدافعية للنجاز لدى عينة الدراسة .

3–دراسة بوجرادة وبن عبد المالك (2021) بعنوان تاثير مصادر الفعالية الذاتية في الاختيارات الدراسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من منظور اساتذتهم، وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تاثير مصادر الفعالية الذاتية على الاختيارات الدراسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من منظور اساتذتهم حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي كما استخدمت المقابلة نصف الموجهة كاداة كيفية لجمع البيانات واجريت المقابلة على 15 استاذا في التعليم المتوسط وخلصت الدراسة الى ان الفعالية الذاتية بابعادها الاربعة (الانجازات الادائية –الخبرات البديلة –الاقناع اللفظي –الحالة الفزيولوجية) جد مؤثرة في الاختيارات الدراسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من منظور اساتذتهم .

4–دراسة شاوشي وسيساني (2022) حول فعالية الذات لدى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بالاغتراب الوظيفي، وهدفت الى معرفة العلاقة بين فعالية الذات والاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر على عينة قوامها 100 (22 مستشارا) و(78 مستشارة) ولجمع البيانات تم استخدام مقياس فعالية الذات ومقياس الاغتراب الوظيفي كما تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين فعالية الذات والاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر.

6-2- الدراسات المتعلقة بمتغير تربية الاختيارات:

1-دراسة مشري (2002) بعنوان علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر وتهدف هذه الدراسة الى تقويم مدى فعالية تلبية الرغبة الاولى للتلاميذ الاوائل في علاقتها بميولهم المهنية بالاضافة الى تاثير بعض العوامل كالجنس – المستوى الاجتماعي الاقتصادي والملمح الدراسي وتم اجراء هذه الدراسة على 234 تلميذا من تلاميذ السنة الاولى ثانوي جذع مشترك علوم وجذع مشترك اداب على مستوى 19 ثانوية من ثانويات ولاية الوادي وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لدراسة المشكلة اما ادوات جمع البيانات فقد تم الاعتماد على بطاقة المتابعة والتوجيه –بطاقة الرغبات –محاضر مجالس القبول والتوجيه واختبار الميول المهنية لاحمد زكي صالح لقياس الميل العلمي والادبي واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ضعيفة بين اختيارات التلاميذ الدراسية وميولهم المهنية بالاضافة الى ان تلبية اختيارات التلاميذ الاوائل في السنة التاسعة اساسي هو اجراء ليست لديه فعالية.

2-دراسة بن فليس (2014) محددات الاختيار الدراسي في عملية التوجيه لدى طلاب المرحلة الثانوية وتهدف الدراسة الى الكشف عن اهم محددات الاختيار الدراسي التي يستند اليها طلاب المرحلة الثانوية في عملية اختيار تخصصهم الدراسي وقد اجريت هذه الدراسة على 407تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي منهم 207 من المتفوقين و200 من العاديين كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المقارن ولجمع البيانات استخدم استبيان التفضيل الدراسي وتوصلت نتائج الدراسة الى ان هناك محددات يستند اليها الطلبة في اختياراتهم الدراسية اهمها المحددات الاقتصادية والاجتماعية .

3-دراسة زيدي ولشهب (د س) بعنوان فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تربية الاختيارات الدراسية للتلميذ، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني لتلميذ السنة الاولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وذلك من خلال تربية اختياراتهم الدراسية ولاجراء الدراسة تم الاعتماد على المنهج

شبه التجريبي طبق على عينة قدرها 30 تلميذ (18 تلميذة و12 تلميذا) تم اختيارهم بطريقة قصدية يمثلون كل تلاميذ السنة الاولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ولجمع البيانات تم استخدام استبيان لقياس النضج المهني وتوصلت الدراسة الى تحسين مستوى النضج المهني لدى افراد المجموعة التجريبية وفي المقابل ادى عزل افراد المجموعة الضابطة عن البرنامج الارشادي الى بقاء مستوى نضجهم ضعيفا .

4-دراسة بن سعيدي (2018) بعنوان دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني للتلميذ في المرحلة الثانوية، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر التلميذ، حيث اجريت هذه الدراسة على عينة متكونة من 1196 تلميذ وتلميذة من 21 ثانوية بمقاطعة سيدي بلعباس مستوى السنة الثانية ثانوي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي ولجمع البيانات تم استخدام استبيان لقياس دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، وقد حاولت هذه الدراسة وضع تصور جديد لاساليب التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لاعطائه بعد نوعي وعدم اقتصاره على الطابع الاداري في عملية التوجيه والتركيز على مختلف الجوانب المتعددة من قدرات واستعدادات وميول وطموحات تعرفنا على التلميذ ومن خلالها يتم مساعدته على بناء وتصور مشروعه المستقبلي وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين لصالح الاناث في البعد التربوي والنفسي والاقتصادي والاجتماعي بالاضافة الى وجود علاقة دالة احصائيا بين التحصيل والبعد الاقتصادي والاجتماعي .

5-دراسة علاق (2019) بعنوان فعالية برنامج تربية اختيارات قائم على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة حول المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى فعالية برنامج تربية اختيارات قائم على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة حول المشروع الشخصي، والتي تعبر عن المعرفة التي يتلقاها التلميذ من المحيط الاجتماعي حول ذاته ومحيطه الدراسي والمهني، وتم اعتماد المنهج التجريبي ذو

التصميم القياسي القبلي والبعدي على عينة مقدرة ب30 تلميذا وتلميذة مقسمين الى 15 مجموعة تجريبية و15 مجموعة ضابطة وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة على مقياس التصورات البديلة حول المشروع الشخصي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

6-3- التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين لنا من خلال الدراسات السابقة والتي تم عرضها والتي تناولت متغيرات دراستنا وهي الفعالية الذاتية وتربية الاختيارات انها اتفقت واختلفت معها في النقاط التالية :

-من حيث الموضوع:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بالقاسمي (2014) وبالقاسمي (2015) وشاوشي وسيساني (2022) في تناولها موضوع الفعالية الذاتية ومع دراسة مشري (2002) وبن فليس (2014) وزيدي ولشهب (د س) وبن سعيد (2018) في تناولها موضوع الاختيارات الدراسية .

اما دراسة بوجرادة وبن عبد المالك (2021) فقد اتفقت مع الدراسة الحالية من خلال تناولها نفس المتغيرات والمتمثلة في الفعالية الذاتية وتربية الاختيارات الدراسية .

-من حيث الهدف:

تتفق الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة بو جرادة وبن عبد المالك (2021) ودراسة شاوشي وسيساني (2022) ودراسة بالقاسمي (2015) والتي تهدف الى التعرف على العلاقة بين الفعالية الذاتية لدى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ببعض المتغيرات الاخرى .

-من حيث المنهج:

الدراسات السابقة التي تم عرضها والتي تناولت متغيرات دراستنا فعالية الذات وتربية الاختيارات، اعتمدت اغلبها على المنهج الوصفي باستثناء دراسة زيدي ولشهب (د س) ودراسة علاق (2019) فقد اعتمدت المنهج شبه التجريبي .

-من حيث العينة:

ان جميع افراد عينة الدراسة التي تم اعتمادها في الدراسات السابقة كانت من الوسط المدرسي حيث نجد عينة المتغيرالاول لهذه الدراسة اتفقت مع دراسة كل من بالقاسمي (2014) وبالقاسمي (2015) وشاوشي وسيساني (2022) في العينة المستهدفة وهي مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

-اما عينة المتغير الثاني لهذه الدراسة فقد اتفقت مع دراسة مشري (2002) ودراسة زيدي ولشهب (د س) ودراسة بن سعيد (2018) .

في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة علاق (2019) والتي تمثلت في تلاميذ التعليم المتوسط ومع دراسة بوجرادة وبن عبد المالك (2021) والتي تمثلت في اساتذة التعليم المتوسط .

من حيث الادوات المستخدمة:

تمثلت الادوات المعتمدة في الدراسة الحالية في استبيان الفعالية الذاتية وبطاقة الرغبات الخاصة بتلاميذ السنة الاولى ثانوي، وقد اتفقت مع دراسة بالقاسمي (2014) وبالقاسمي (2015وشاوشي وسيساني (2022) في الاعتماد على مقياس الفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

ومع دراسة مشري (2002) في اعتمادها على بطاقة الرغبات كأحد ادوات دراستها.

من حيث النتائج:

اختلفت النتائج باختلاف موضوع كل دراسة وباختلاف الاهداف التي تم تبنيها فهناك دراسات خلصت نتائجها الى ايضاح العلاقة بين المتغيرات مثل دراسة قاسمي (2014) وبالقاسمي (2015) وشاوشي وسيساني (2022) ودراسة مشري (2002) وبوجرادة وبن عبد المالك (2021) وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية بينما دراسة علاق (2019) ودراسة زيدي ولشهب (د س) فقد خلصت نتائج دراستهم الى التأكيد على فاعلية البرامج المقترحة

موضوع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة:

من خلال عرض بعض الدراسات السابقة تبين لنا ان الدراسات التي تم عرضها تناولت متغيرات دراستنا الحالية ولكن من جوانب وزوايا مختلفة، وعليه فانه وفي حدود علمنا لم يتم التطرق الى دراسة اثر فاعلية مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تربية الاختيارات الدراسية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي .

الفصل الثاني

الفعالية الذاتية

تمهيد

1-مفهوم فعالية الذات

2-نظرية الفعالية الذاتية لباندورا

3-انواع فعالية الذات

4-ابعاد فاعلية الذات

5-مصادر فعالية الذات

6-خصائص فعالية الذات

خلاصة

تمهيد:

تعد الفعالية الذاتية من المفاهيم العلمية الأكثر أهمية في علم النفس الحديث الذي أسسه BANDOURA حيث قدم نظرية متكاملة لفعالية الذات مؤكدًا أنها نتاج لعشرين عامًا من البحث السيكولوجي إمتدت من (1977 – 1997) وتقوم هذ النظرية على أساس الأحكام الصادرة من الفرد عن إمكانياته في تحقيق سلوكيات معينة حيث أن هذه الأحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط ولكن أيضًا بالحكم على ما يستطيع إنجازه فهي نتاج للمقدرة الشخصية وسنتطرق في هذا الفصل لمفهوم الفعالية الذاتية والتركيز على أهم الجوانب المتعلقة بها.

مفهوم فعالية الذات:

– يعرف باندورا الفعالية الذاتية بأنها قوة مهمه تفسر الدوافع الكامنة وراء أداء الأفراد في المجالات المختلفة وأن إدراك الفعالية الذاتية يسهم في فهم وتحديد أسباب المدى المتنوع من السلوك الفردي والمتضمنة في التغيرات وفي سلوك المثابرة الناتج عن حالات الأفراد المختلفة ومستويات ردود الأفعال للضغوط الإنفعالية وضبط الذات والمثابرة من أجل الإنجاز ونمو الإهتمامات في مجالات خاصة والإختيار المهني (فادي حسن عقيلان – 2014 – ص 142).

– كما يرى باندورا (1997) بأن فعالية الذات عبارة عن عملية معرفية يقوم الأفراد من خلالها ببناء معتقدات وتوقعات تؤثر على الجهد المبذول في المهمة المعطاة والوقت الذي يقضونه في العمل بها ومقدار مقاومتهم للفشل والضغط النفسي والإكتئاب الذي يمكن أن يتعاملوا معه في مواجهة متطلبات هذه المهام. (محمد عامل – المصري – 2018 – ص 174).

– كما تعرف نظريات التعلم الإجتماعي فعالية الذات بأنها إحساس الفرد بالثقة تجاه إنجازاته ومهاراته المحدده حيث يرى Bandoura (1986) أن الفرد من خلال فعالية الذات يستطيع أن يصدر حكمًا على قدرته في التنظيم والتنفيذ لأعماله المرتبطة بإنجازاته كما يرى أنها تهتم

بقدرته على إصدار حكم حول تمكنه من إتقان تلك المهارات وإستخدامها في الحياة (عبد اللطيف – أبو أسعد – 2015 – ص 274).

– وقد عرفها Kiretch(1986) بأن فاعلية الذات هي ثقة الشخص في قدراته على إنجاز السلوك بعيدًا عن شروط التعزيز. (صالحي – 2017 – ص 15).

– كما ينظر Bandoura أيضًا إلى فاعلية الذات بأنها تتمثل بالفكرة الشخصية المعبرة عن إمتلاك الشخص لقابليات تؤهله لتكوين السلوك المطلوب. (كاظم محمود – أحمد سهيل – 2007 – ص 454).

– وتعتبر فاعلية الذات أحد العوامل الذاتية التي تتوسط التفاعل بين العوامل البيئية والسلوكية وفاعلية الذات من أهم ميكانيزمات القوة الشخصية حيث تمثل مركز إهتمام في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل كما أنها تؤثر في إختيارات الأفراد والطرق التي يسلكونها وتؤثر في تحديد كمية الجهد المبذول والصمود تجاه العقبات ومدى مرونة الشخص في مواجهة هذه العقبات. (محمد مشعل – 2009 – ص 13).

– يرى CHirar (1982) أن فاعلية الذات هي مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية والتي تؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة. (الخفاف – 2013 – ص 156).

– كما تتمثل الفعالية الذاتية في إدراك الفرد بأن لديه قدرات ومهارات وإستعدادات شخصية يمكنه توظيفها بفاعلية لمواجهة الشدائد والضغوط والأحداث المؤلمة. (الجنابي – 2019 – ص 50).

– ويرى Bandoura (1986) أن الفاعلية الذاتية تتمثل بالقابليات والقدرات على تكوين السلوك المرغوب فيه ويعني إيمان الفرد بقابليته وقدراته على تنظيم مصادر الفعل المطلوبة للتحكم بالأوضاع المتوقعة. (غولي – 2019 – ص 322).

– كما يعرف العدل فاعلية الذات بأنها ثقة الشخص في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفه أو هي إعتقادات الشخص في قواه الشخصية مع

التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل. (مطر – 2015 – ص 51).

مما سبق يتضح بأن فاعلية الذات من المفاهيم المهمة في تفسير سلوك الأفراد كما تحتل مركزا رئيسيا في تحديد القوة الإنسانية التي تعتمده على ما يعتقده الفرد عن فعاليته والتوقعات عن المهارات السلوكية المطلوبة لخلق تفاعل فعال أمام الأحداث التي توجه الأفراد.

ثانيا: نظرية الفعالية الذاتية ل " باندورا ":

1- لقد أكد باندورا في نظريته التي إنشئت من النظرية المعرفية الإجتماعية التي أسسها بأن الأداء الأنساني يمكن تفسيره من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية.

ومن بين الإفتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها نظرية التعلم الإجتماعي.

- يمتلك الفرد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والإختبار لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والإتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الأخرين.

2- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

3- يتعلم الفرد عن طريق ملاحظة سلوك الأخرين ونتائجها والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الإعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ويسمح الإكتساب السريع للمهارات المعقدة التي ليس من الممكن إكتسابها عن طريق الممارسة.

4- يمتلك الفرد القدرة على التعليم الذاتي عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكه وعن طريق إختيار أو تغيير الظروف البيئية التي تؤثر على السلوك كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم ويقيمون سلوكهم بناءًا على هذه المعايير وهذا يمكنهم من بناء حاضر ذاتي يدافع ويرشد السلوك.

5- يمتلك الفرد القدرة على التأمل الذاتي والتقييم للأفكار الذاتية ويتيح هذه القدرات التحكم الذاتي في السلوك.

6- يتحدد سلوك الفرد من خلال تفاعل الميكانيزمات والأبنية النفسية المعقدة وتزويده بالمرونة.

7- تتفاعل الأحداث البيئية والعوامل الداخلية (معرفية – إنفعالية وبيولوجية) مع السلوك بطريقة متبادلة بإستجابة الأفراد معرفيًا وسلوكيًا وإنفعاليًا.

من خلال ما سبق نجد أن نظرية الفعالية الذاتية ل " باندورا " تؤكد على أن معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته وما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يملكها، يمكن تفسيرها من خلال الفعالية الذاتية بإعتبارها قوة مهمة لتفسير الدوافع الكامنة وراء أداء الأفراد.

3: أنواع فعالية الذات

يمكن تصنيف فعالية الذات إلى عدة أنواع:

3-1- الفاعلية القومية:

الفاعلية القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطن السيطرة عليها مثل إنتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة والتغير الإجتماعي السريع في أحد المجتمعات والأحداث التي تجري في أجزاء من العالم والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل كما تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم بإعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد (أحمد عبيد – 2013 – ص 66).

3-2- الفعالية الجماعية:

وهي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها إذ يشير باندورا إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين إجتماعيًا وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال وإدراك الأفراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه

وقوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى النتائج وأن جذور فاعلية الجماعة تمكن في فاعلية أفراد هذه الجماعة.

ومثال ذلك فريق كرة القدم إذا كان يؤمن في قدرته ومقدرته على الفوز على الفريق المنافس فيصبح لديه بذلك فاعلية جماعية مرتفعة والعكس صحيح. (زبيدي – 2017 – ص 55).

3-3- فاعلية الذات الخاصة:

هي أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة معينة في نشاط محدد مثل معرفة العمليات الحسابية في الرياضيات، ويرى CHenk (1987) أن الفاعلية الذاتية تؤدي إلى بذل جهد كبير في سبيل إنجاز السلوك.

3-4- فاعلية الذات العامة:

ويقصد بها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به. (نايلة أمال – 2017 – ص 116).

3-5- فاعلية الذات الأكاديمية:

هي إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها وهي تتأثر بعدد من المتغيرات منها حجم الفصل الدراسي والعمر الدراسي ومستوى الإستعداد الأكاديمي.

ويرى (Nourich 1987) أن الفاعلية الذاتية ذات أثر بالغ في الأداء المدرسي بمجالاته المختلفة إلا أنه يرتبط بعوامل أخرى هي ظروف الأداء وصعوبة المهمة والإستثارة. (إيمان عباس – 2013 – ص 160).

4: أبعاد فعالية الذات

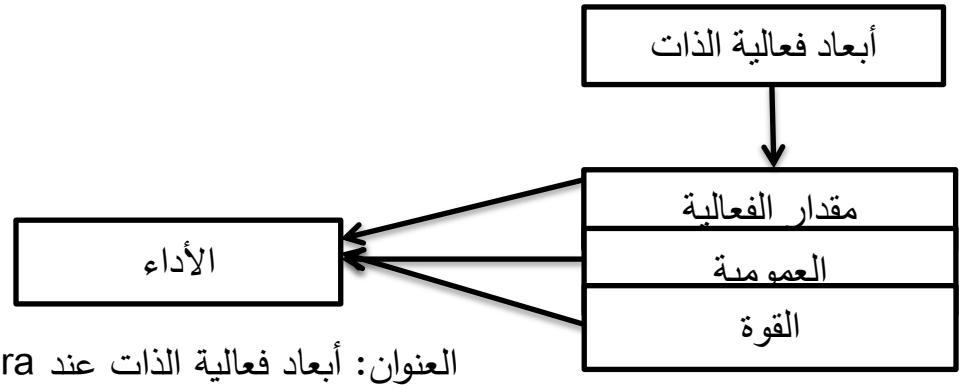

العنوان: أبعاد فعالية الذات عند Bandura (1997).

4-1- مقدار الفعالية:

ويقصد به مستوى دافعية الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة ويختلف مستوى قوة الدوافع وفقًا لصعوبة الموقف كما يتضح قدر الفعالية عندما يتم ترتيب المهام وفقًا لصعوبتها والإختلاف بين الأفراد في توقعات الفعالية ويمكن تحديدها بالمهام المتشابهة ومتوسطة الصعوبة ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها والفروق في قدر الفعالية بين الأفراد يرجع إلى العديد من العوامل أهمها: مستوى الإبداع أو المهارة ومدى تحمل الضغوط والإجهاد. ومستوى الدقة والإنتاجية فالأمر لم يعد أن فردًا ما يمكنه أن ينجز عملاً معينًا عن طريق الصدفة ولكن فردًا ما يكون لديه فعالية لينجز بنفسه بطريقة منظمة وبدقة وإبداع ولديه قدرة ورغبة في تحمل الضغوط وصعوبة العمل ويواجه مختلف العوامل التي تحفزه للعدول عن أداء المهمة (جمعة نصار – 2013 – ص 864 – 865).

4-2- العمومية:

ويشير هذا البعد إلى إنتقال فاعلية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة في نجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة وفي هذا الصدد يذكر Bandoura (1977) إن العمومية تتجدد من خلال مجالات الأنشطة المتبعة في مقابل المجالات المحددة وأنها تختلف بإختلاف عدد من الأبعاد مثل درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات والقدرات السلوكية المعرفية. الوجدانية ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف (بطاط – 2018 – ص 57).

4-3- القوة أو الشدة:

هي الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة وما يتبع ذلك من شعور الإحباط (العربيد والزعبي – 2022 – ص 241).

وفي المقابل يكون الأفراد الذين لديهم قوة إعتقادات بفعالية ذاتهم مثابرين في مواجهة الأداء الضعيف كما تتحد قوة فعالية ذاتهم في ظل خبراتهم السابقة ومدى ملاءمتها لظروف البيئية. " أما الذين لديهم معتقدات ضعيفة عن الفعالية تجعلهم أكثر تأثراً بما يلاحظونه كملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة معينة أو يكون أداءه ضعيفاً وتتحد قوة فعالية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة ومدى ملاءمتها للموقف ".(بو بكري – 2017 – ص 69 – 70).

5: مصادر فعالية الذات

إقترح (Bandoura 1977) أربعة مصادر لفعالية الذات والمتمثلة في أنماط من التجارب النفسية والإجتماعية التي يمكن أن تشتق منها فعالية الذات كما يمكن أن تكتسب أو تقوي أو تضعف من خلالها وهي:

5-1- الإنجازات الأدائية:

وتعد من أهم المصادر التي تؤثر في الفعالية الذاتية لدى الفرد حيث تعني خبرات الأداء أو تجربة التمكن أو السيطرة وتعتبر المصدر الأساسي في تشكيل معتقدات فعالية الذات فالنجاحات تعمل كمؤشرات للقدرة ومنه فهي تسمح ببناء إعتقاد صلب عن فعالية الذات وأن الإخفاقات إذا حدثت قبل الشعور بالفعالية فإنها تقلل من هذا الشعور والأسلوب الذي يتم به تنظيم وبناء الخبرات معرفيًا في الذاكرة حيث يرى Bandura ". أن هناك علاقة سببية بين فعالية الذات والإنجازات الأدائية. فالمستويات المرتفعة من فعالية الذات تلازم المستويات المرتفعة من الإنجازات الأدائية " (بو بكري – 2017 – ص 71).

مما يجعل الإنجازات الأدائية للأفراد من أهم العوامل المؤثرة في الفعالية الذاتية بمعنى أن النجاح في الأداء يزيد من مستوى الفعالية والإخفاق المتكرر يؤدي إلى إنخفاض الفعالية.

5-2- الخبرات البديلة:

وتشير إلى الخبرات غير المباشرة التي يحصل عليها الفرد من خلال التعلم بالنمذجه فرؤية الأخرين الذين يشبهوننا وهم ينجحون يرفع من إعتقادنا بأننا نمتلك القدرات لإنجاز الأنشطة المتطلبة للنجاح وبنفس الملاحظة. فإن ملاحظة الأخرين وهم يفشلون بالرغم من بذلهم المزيد من الجهد يخفض من الحكم الذاتي للفاعلية مما يعني ضعف الفعالية الذاتية. فأداء الأخرين المشابه لأداء الفرد يشكل مصدرًا مهمًا للحكم على القدرة الذاتية وفي هذا الإطار تؤكد دراسات (Schunk 1991) " أن ملاحظة التلميذ لزملائه وهم ينفذون نشاطًا معينًا له تأثير كبير على إدراكه لقدراته من ملاحظة المعلم (محمودي – 2017 – ص 112).

وهذا يعني أن الخبرات البديلة تكون مصدرًا مهمًا لتنمية فعالية الذات.

5-3- الإقناع اللفظي:

يعتمد الإقناع اللفظي على الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للأخرين والإقناع بها من قبل الفرد أو المعلومات التي تأتي إلى الفرد لفظيًا عن طريق الأخرين وهو ما يسمى بالإقناع الجماعي. " كما أن الإقناع اللفظي في ظل الظروف السلمية يسهم في تحسين معتقدات الفعالية الذاتية وأنه لكي يتحقق ذلك يجب أن تصدر النصائح أو التحذيرات عن شخص موثوق به وأن يتناسب النشاط الذي تتضمنه عملية الإقناع اللفظي مع إهتمامات وميول الفرد ". (الزهراني – 2020 – ص 802).

5-4- الإستثارة الإنفعالية:

وتتعلق بالعوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا. فالإستثارة الإنفعالية تظهر في المواقف الصعبة والتي تتطلب مجهودًا كبيرًا وهي تؤثر تأثيرًا عامًا على مختلف الوظائف العقلية والحسية والمعرفية والعصبية . حيث أن المؤشرات الفسيولوجية لتوقع الفعالية الذاتية تمتد إلى أبعد من الإثارة الذاتية (اللاإرادية) فمثلا الأنشطة التي تنطوي على القوة والقدرة على التحمل مثل التمارين الرياضية تتأثر الفعالية المدركة ببعض الخبرات الفسيولوجية مثل التعب والألم ". (جوسنون– 2022 – ص 212).

6: خصائص فعالية الذات:

تمتاز فعالية الذات بأنها:

- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته .
- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.
- توافر الدافعية في المواقف بالإضافة إلى وجود قدر من الإستطاعة سواء كانت فسيولوجية أو عقلية أو نفسية.
- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضًا بالحكم على ما يستطيع إنجازه وأنها نتاج للقدرة الشخصية.
- تتحدد فعالية الذات بالعوامل المرافقة لها مثل: صعوبة الموقف – كمية الجهد المبذول – ومدى مثابرة الفرد.
- إن فعالية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية. فقد يكون لدى الفرد توقعات بفعالية ذات مرتفعة ولكن إمكاناته قليلة.
- فاعلية الذات ليست مجرد إدراك أو توقع فقط وإنما يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم ذكره في هذا الفصل فإن الفعالية الذاتية مفهوم مهم وأحد الأبعاد الهامة في الشخصية الإنسانية وذلك لما تتضمنه من معتقدات حول توجيه وتغيير وتعديل لسلوك الفرد كما أنها تعبر عن إعتقادات الفرد في قدراته لتنظيم وإنجاز المهام وحل المشكلات التي تواجهه للوصول إلى بلوغ الهدف والنجاح في مهمته بالإضافة إلى تأثيرها في أنماط التفكير

التي يسطرها الأفراد لأنفسهم بشأن ما يستطيع إنجازه وقد يكون ذلك وراء مثابرة الفرد في مواجهة العقبات

الفصل الثالث

الاختيارات الدراسية

تمهيد

1-مفهوم الاختيار

2-الاختيار الدراسي

3-العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي

4-مبادئ عملية الاختيار الدراسي

5-مفهوم تربية الاختيارات

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن ظهور التوجيه كأحد المناحي التربوية التي يتحدد من خلالها توجهات التلاميذ الدراسية بكل دقة وموضوعية بعد عملية اختيار دقيقة ومدروسة ونظرا لأهمية هذه العملية (الاختيار) فسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الاختيار بصفة عامة والاختيار الدراسي والعوامل المؤثرة في عملية الاختيار ومبادئ الاختيار الدراسي وكذلك تربية الاختيارات.

1- مفهوم الاختيار:

لقد تعددت التعاريف التي قدمت من طرف الباحثين لتحديد مفهوم الاختيار نذكر منها تعريف سيلامي Sillamy)) حيث يرى بأن الاختيار يعني "القرار الذي من خلاله تقبل إمكانية ضمن الإمكانيات المتوفرة سواء كان هذا الاختيار يتعلق بمهنة أو صديق أو نشاط معين مع العلم أنه يتطلب كل جوانب شخصية الفرد"(مشري 2002 ص94).

من خلال هذا التعريف لم يركز سيلامي على مجال معين بل اعتبر الاختيار كقرار يقبل الفرد من خلاله إمكانية من الإمكانيات المتوفرة له .

وفي نفس الإطار يرى ألبو albou)) أن الاختيار المهني "هو الانخراط الحر المبني بالرضاء التام على معرفة الأسباب أي الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات الفرد ومعطيات العمل والمضمون الاقتصادي والاجتماعي" (مشري 2002.ص94).

حيث ربط ألبو من خلال هذا التعريف عملية الاختيار بشرطين هما:

1) ضرورة أن يكون الفرد حرا عند صياغة اختياره.
2) معرفة الفرد لأسباب اختياره من خلال معرفته لإمكانياته ومعطيات العمل أثناء عملية الاختيار يمنحه الرضا عن الاختيار.

كما يعرفه (قيسي 2005 ص42) بأنه "إستراتيجية مستقبلية أساسها المفاوضة المستمرة بين الاعتبارات الوراثية (إمكانيات فردية، استعدادات شخصية) ومعطيات البيئة الاجتماعية الثقافية ومتطلبات سوق العمل وكذا خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ".

حيث ركز هذا التعريف على التفاعل بين التطلعات الذاتية للفرد ومتطلبات العالم الخارجي في عملية الاختيار.

يرى كل من بيمارتنpermertin)) وليغر 1988) ((legers) "أن الاختيار عبارة عن سلوك آني غير مدروس يتأثر بالعوامل الاجتماعية المحيطة للفرد" (بو جرادة وعبد المالك. 2021 ص787).

من خلال هذه التعاريف يتضح بأن مفهوم الاختيار يستند كثيرا على التطور التشخيصي للتوجيه الذي يعتمد على معرفة خصائص الفرد ومتطلبات مراكز العمل ويتم اختيار الفرد عندما يكون في وضعية تفرض عليه ذلك بمعنى أن الاختيار في هذه الحالة هو مطلب مرحلي أي أنه آنيا.

2- الاختيار المدرسي:

مفهومه:

إن الاختيار الدراسي والمهني للفرد مرتبط بأبعاد ومعالم مستقبله حيث يرى (مشري وآخرون 2012. ص257) " أن الاختيار الدراسي يكون باختيار الفرد لفرع دراسي أو مهني ما هو على الأقل تقدير بتحديد الأبعاد ومعالم مستقبله فتنوع المهنة تحدد للفرد دخله ومستواه الاجتماعي والاقتصادي لذا فمن الضروري أن لا يترك هذا الاختيار لظروف والصدفة بل يستبق بتخطيط محكم قدر المستطاع ليحدد المسار الواجب إتباعه لتحقيق هذا المشروع أو الهدف في المستقبل ".

حيث أكد هذا المفهوم بأن تحقيق الفرد لأهدافه ومشروعه الشخصي وتجنب الوقوع في حكم الظروف والصدفة يتطلب اختيارا مبني على تخطيط محكم قدر المستطاع.

ويعبر ((Getzegsعن الاختيار الدراسي بأن "الطفل الذي تتاح له فرصة الاختيار للمقررات الدراسية قد يختار أحد المقررات دون الأخرى وهذا يعتبر تفضيلا حيث فرص الاختيار محدودة "(بو جرادة وعبد المالك 2021 ص787).

ويعرفه قيسي (2005.ص13) بأنه " ذلك القرار المصرح به من طرف التلميذ لمواصلة الدراسة في فرع أو تخصص من تخصصات التعليم الثانوي (جذع مشترك آداب أو جذع مشترك تكنولوجيا، جذع مشترك علوم) باعتبار المنطلقات الدراسية التي تؤدي إليها هذه الجذوع فيما بعد الجذع المشترك (شعب السنة ثانية ثانوي) وكذلك المنافذ الجامعية فيما بعد البكالوريا (التخصصات الجامعية)".

نستنتج من ذلك أن الاختيار الدراسي هو قرار مستقبلي والتلميذ هو المسؤول عن اتخاذه. واختياره لأي شعبة أو تخصص كما ركزت التعاريف السابقة على بعض النقاط لإنجاح عملية الاختيار وهي:

- أن الفرد هو المسؤول عن اختياره الحر.
- التخطيط المحكم للاختيار.
- القدرة على اتخاذ القرار.

3- العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي:

يعتبر الاختيار الدراسي من اصعب القرارات التي يمكن للفرد ان يتخذها بحيث تتحكم وتؤثر العديد من العوامل في هذا النوع من الاختيار نذكر منها

3-1- الخصائص الذاتية:

يعتبر تصور الفرد عن ذاته أحد العوامل ذات العلاقة بالاختيار الدراسي والمهني حيث أن " قدرة التلميذ على معرفة جيدة لاستعداداته ودوافعه وطموحاته وميوله حتى يتسنى له الاختيار الصائب للتخصص الدراسي الذي يتناسب معه والذي يتحدد في ضوئه مستقبله الأكاديمي والمهني بما يشمل قدرته على الانجاز (حنفي محمود. ص8. دون ذكر السنة). حيث تتأكد أهمية تقييم الفرد لإمكانياته وقدراته الكامنة والتي ترتبط بمدى تصور الفرد لذاته كما أن اختيارات الفرد تتأثر بالصورة الذاتية للفرد سواءا بالسلب أو الإيجاب وفي دراسة أجرتها (تارزولت ومزياني دون ذرك السنة ص548) بأن " تصورات التلميذ نحو ذاته تتكون من خلال المعلومات التي يكتسبها نتيجة التفاعلات عموما وسلوكات واستجابات الآخرين نحوه ونتيجة انتصار هذه التصورات على جوانب من شخصية التلميذ دون الآخر"

نستنتج من ذلك بأن أداء التلميذ يكون ايجابيا إذا كان مفهوم الذات الشخصي يتلاءم مع مفهوم الذات المهني.

كما قسم قيسي (2005) الخصائص الذاتية إلى نوعين:

1. تصورات مكتسبة عن الذات غير صحيحة وبالتالي يكون تقييم الفرد لإمكانياته سلبي وتكون قراراته المتعلقة باختياره الدراسي أو المهني غير سليمة.
2. تصورات مكتسبة عن الذات صحيحة وبالتالي يكون تقييم الفرد لإمكانياته ايجابي وتكون قراراته المتعلقة باختياره الدراسي أو المهني سليمة وصائبة وفي نفس السياق ترى (مشري وآخرون .2012 ص255) بأن" قدرة المراهق على اختياره الدراسة أو المهنة أو العمل الذي سيمارس حياته من خلاله من مؤشرات تحقيقه لذاته حيث تمثل نقطة تحول نحو الاستقلالية الضرورية للنمو السوي في مرحلة الرشد".

3-2- العوامل الخارجية:

3-2-1-الأسرة:

تتأثر اختيارات الأبناء بآبائهم حيث يشير (levybeboyer) بأن هناك "علاقة مابين التربية التي يتلقاها الطفل داخل الأسرة وتصوراته المهنية "(بو جرادة وعبد المالك. 2021- ص788) كما أن "الأسرة تلعب دورا كبيرا في تنشئة الطفل وتشكيل عاداته وقيمه فمن خلالها يتلقى الطفل العديد من الخبرات التي تعده للاستجابة بطريقة ايجابية أو سلبية لما سيتلقاه من خبرات مستقبلية"(بشلاغم.ص125 دون ذكر السنة).

يعود تأثير الآباء على الأبناء بالنظر إلى مركز ومكانة المهنة في المجتمع الذي يعيشون فيه والملاحظ أن هذه التأثيرات يمكن أن تدفع بالمراهق إلى خيارين هما:

1. الرضوخ إلى رغبة الأسرة والتوجه إلى عمل معين لارضاءها.
2. بعض المراهقين يرون توجيهات الأسرة على أنها تحدي وبالتالي فانه يتخذ سلوك معاكس لهذه التوجيهات.

وكلا الخيارين لهما نفس التأثير السلبي على المراهق من خلال تردده وعدم استقراره في اختياره لمهنة المستقبل نتيجة لضغوطات الأسرية.

3-2-2-المدرسة:

إن للمدرسة الأثر الكبير في اكتساب التلاميذ "أساليب التفكير العملي وإثارة الطموح وحفزهم على الأداء والانجاز المناسب لقدراتهم واستعداداتهم كما توجه التلاميذ وترشدهم لاختيار المجال التعليمي والتخصص العلمي وما يترتب على ذلك من تحديد مهنته التي سوف يزوالها في المستقبل" (علي الحاج. 2013 ص199).

كما أن للمدرسة دور كبير في توجيه التلاميذ لاختيار تخصصات دراسية ومهنية فكثيرا ما يكون تأثير المعلم والهيئة المدرسية يفوق تأثير الأولياء حيث أن "تأثير المدرسة خلال السنوات الدراسية الطويلة لاختيار مهنة المستقبل لها الأثر الكبير في توجيه الطلبة من خلال ما تنتجه من فرص للطلبة للتفاعل والتعرف على العالم الخارجي"(الحميدي .2013.ص80).

3-2-3- المجتمع:

يؤثر المجتمع بدرجة كبيرة في اختيارات التلاميذ الدراسية والمهنية وذلك نتيجة لتمجيد المجتمع لبعض التخصصات العلمية على حساب تخصصات أخرى بالإضافة إلى تأثير عملية الاختيار المهني بالقيم الاجتماعية والنظرة الاجتماعية نحو المهن بل قد تكون عائقا أمام بعض المهن وخاصة المهن اليدوية البسيطة وقد تختلف النظرة من مجتمع إلى آخر فما هو مقبول في مجتمع ما قد لا يكون مرغوبا في مجتمع آخر والمهنة التي ينظر إليها بعين الاحتقار في مجتمع قد ينظر إليها بعين الإجلاء والتقدير في مجتمع آخر"(علاق 2019 ص36).

وبالتالي فان تأثير المجتمع في اختيارات التلاميذ دفع بهم إلى اختيار تخصصات لا تلبي ميولهم وقدراتهم ولكنها تلقى استحسان وقبولا من طرف المجتمع.

3-2-4-تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

إن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي تأثير كبير على اختيارات التلاميذ الدراسية والمهنية من خلال لجوء بعض التلاميذ لاختيار تخصصات دراسية قصيرة المدى نتيجة لظروفه الأسرية ومتطلبات الدراسة التي تمنعه من اختيار دراسة تكون أطول مدى وأفضل

من ناحية التخصص وربما تدفع به إلى ترك المدرسة مبكرا ويتجه للحياة العملية لمساعدة أسرته. وعليه فان اختيارات الأفراد الدراسية والمهنية تتأثر بعدة عوامل خارجية كالأسرة والمدرسة والمجتمع بحسب تأثير كل بيئة.

4- مبادئ عملية الاختيار الدراسي

وترتكز على عمليتين اساسيتين هما :

4-1- تحليل الفرد : وهو القيام بدراسة علمية وتقييم لجميع خصائص الفرد وذلك بالاعتماد على اساليب القياس النفسي

4-2- تحليل العمل(الدراسة): هو دراسة علمية منظمة شاملة تحدد طبيعة العمل وتستوعب جميع المعلومات التي تتعلق به وتشمل هذه الدراسة نواحيه الفنية والصحية والسيكولوجية

وبالتالي فان عملية الاختيار الدراسي تتم عن طريق المواءمة والتوفيق بين الفرد وبين الدراسة او المهنة المناسبة من خلال احداث التطابق بين (تحليل الفرد وتحليل العمل) ويتطلب تحليل الفرد الوصول الى معلومات حول الفرد تتعلق بشكل عام بالجوانب التالية :

-الاستعدادات والقدرات العقلية

-الميول المهنية

-القيم

-سمات الشخصية

-الذكاء العام

-الظروف الاجتماعية والاقتصادية

-الحالة الصحية والبدنية

كما توفر عملية تحليل العمل (او التخصص) معلومات دقيقة حول المتطلبات الواجب توفيرها في العامل او في الطالب لنجاحه في العمل او الميدان الدراسي الذي يوجه اليه مثل :

نواحيه الجسمية والصحية –مستواه الدراسي والتدريبات التي تلقاها –درجة الذكاء المطلوبة واستعداداته الخاصة الواجب توفرها

الخصائص الشخصية المميزة للعمل طبيعة العمل الخاصة وظروفه الفيزيقية والاجتماعية ونوعية المهام والمسؤوليات .....الخ (مشري واخرون _2012 _ص 257-258).

5- مفهوم تربية الاختيارات:

هي طريقة بيداغوجية كندية الأصل تعتمد على التطور التدريجي لخاصية النضج المعرفي والوجداني من خلال نمو بعض الكفاءات والاتجاهات التي تسمح بتعليم سيرورة الاختيار (دالي. ياسين 2022.ص418).

يؤكد كل من (paul and subeman) أن " تربية الاختيارات تعبر عن ممارسة بيداغوجية تهدف إلى اكتساب التلاميذ مجموعة من الكفاءات والمهارات لتمكينهم من اتخاذ قراراتهم الدراسية والمهنية بأنفسهم"(مشري. علاق 2020.ص347).

وعلى هذا الأساس فان تربية الاختيارات تعمل على إعداد الفرد لاتخاذ قرار اختيار دراسي سليم واكسابه العديد من المهارات والكفاءات التي تساعد في تحقيق اختيار صائب.

وحتى يتحصل التلميذ على اختيارات سليمة ينبغي تربيته على :

- معرفته لذاته من خلال قدرته على تحديد حاجياته، أهدافه، قيمه، تفضيلاته، كفاءته واتجاهاته.
- قدرته على الربط بين معرفته لذاته والمجالات الدراسية والتكوينية المحددة لمحيطه المدرسي ومعرفته للمجالات المهنية وإدراك مختلف الأدوار المهنية المتعلقة بها.
- القدرة على اتخاذ القرارات بكل مسؤولية واستقلالية ازاء المشاريع المستقبلية بعيدا عن كل تأثيرات والضغوطات الخارجية.
- القدرة على ربط إمكانية تحقيق المشاريع المختارة بمتطلبات الواقع.
- تحقيق التوافق الدراسي بين مختلف المراحل الدراسية التي يمر بها (علاق 2019 ص41).

خلاصة الفصل:

نخلص من خلال هذا الفصل إلى أن الاختيارات الدراسية هي عملية مهمة ومدروسة تسمح للتلاميذ من تحديد توجهاتهم بناءا على إدراكهم لميولهم ورغباتهم مما يسمح لهم بتحقيق مشروعهم المستقبلي بعد عملية اختيار دقيق.

الفصل الرابع

ومدى التمكن من التطبيق الجيد لتلك الاجراءات، وسوف نتطرق في هذا الفصل الى تلك الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتي تشمل المنهج المتبع ووصف الدراسة وادوات جمع البيانات والاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج .

1-المنهج المتبع

يعد المنهج خطوة تطبيقية او مجموعة اجراءات نتبعها لدراسة مشكلة او ظاهرة ما قصد اكتشاف الحقائق التي لها علاقة بها والاجابة على عدد من الاسئلة التي تطرحها والتأكد من صحة فرضياتها او نفيها، حيث يعتبر الباحث حرا في اختيار المنهج الذي يستخدمه ولكن طبيعة الظاهرة المدروسة او طبيعة موضوع البحث هما اللذان يحددان نوعية المنهج موضوع البحث هذا وتختلف المناهج باختلاف المواضيع (الاعور -2005 -97) .

وبما ان موضوع دراستنا هو الفعالية الذاتيه لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بتربية الاختيارات الدراسية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي، فان المنهج الذي يناسب هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكن من خلاله وصف الظاهرة (موضوع الدراسة) وتحليل بياناتها والعلاقة بين مكوناتها .

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية اساسا جوهريا لبناء البحث كله (مشري -2002-ص 461) كما انها مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان .

2-1اهداف الدراسة الاستطلاعية:

-الوقوف على الصعوبات التي من الممكن مواجهتها في الدراسة الاستطلاعية .

-تحديد اهم الخصائص السيكومترية لمقياس الفعالية الذاتية .

-التحقق من ملائمة المقياس ومدى فهم افراد العينة لفقراته .

-التأكد من توفر عينة الدراسة .

2-2عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية قدرها 30 مستشارا ومستشارة توجيه وارشاد مدرسي ومهني من مستشاري ولاية الوادي وذلك بقصد التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة .

2-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تم بفضل الدراسة الاستطلاعية من

-التحقق من امكانية تطبيق مقياس الفعالية الذاتية على مستشاري التوجيه .

-التأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة .

3- الدراسات الاساسية

3-1 حدود الدراسة:

1-الحدود المكانية: طبقت الدراسة بثانويات وسط ولاية الوادي .

2-الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الموسم الدراسي (2024 -2025) .

3-2 المجتمع الاصلي للدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بثانويات وسط ولاية الوادي حيث تتعدى سنوات العمل لديهم (5) سنوات لضمان الخبرة وقد وصل عددهم الى (8) مستشارين (5 ذكور) و(3 اناث) بحسب مركز التوجيه بالوادي .

-حساب الفاعلية الذاتية للمجتمع الاصلي لدراسة

المتوسط الفرضي = $\frac{\text{مجموع البدائل}}{\text{عدد البدائل}}$ X عدد البنود

الجدول رقم (1) يبين المتوسط الحسابي للفاعلية الذاتية عند مستشاري التوجيه

البيانات / المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	T	مستوى المعنوية Sig	مستوى الدلالة
الفاعلية الذاتية	50، 336	03، 38	245	80، 6	00، 0	01، 0دال عند

يتبين من الجدول رقم (1) ان قيمة المتوسط الحسابي تقدر ب (336، 50) وهي اكبر من المتوسط الفرضي التي تقدر ب (254) وان قيمة Tتقدر ب6، (80) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0، 01 ومنه فان الفاعلية الذاتية مرتفعة عند مستشاري التوجيه .

3-3 عينة الدراسة وكيفية اختيارها

تعرف عينة الدراسة بانها مجموعة جزئية من الافراد او المشاهدات او الظواهر التي تشكل المجتمع الدراسي الاصلي فبدلا من اجراء الدراسة على كامل مفرادات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة (عبيدات واخرون 1999 ص 83).

وقد تكونت عينة الدراسة من 4 مستشاري توجيه وارشاد مدرسي ومهني بثانويات وسط ولاية الوادي وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة كما تم اختيار فوج من كل ثانوية تابعة لمستشاري عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، من افواج سنة اولى ثانوي (جذع مشترك علوم تكنولوجيا وجذع مشترك آداب وفلسفة) .

والجداول التالية تمثل عدد تلاميذ وافواج سنة اولى ثانوي التابعة لعينة الدراسة والافواج المختارة .

الجدول رقم (2) يبين عدد الأفواج والتلاميذ لسنة الاولى ثانوي التابعة لعينة الدراسة

عدد الافواج / الثانويات	جذع مشترك علوم تكنولوجيا	جذع مشترك آداب وفلسفة	المجموع
ثانوية سعيد عبد الحي	5	2	7

مجموع التلاميذ	160	62	222
ثانوية بحري بكار	7	3	10
مجموع التلاميذ	206	86	292
ثانوية رحال محمد	3	1	4
مجموع التلاميذ	87	40	127
ثانوية عيدة عبد الرزاق	1	1	2
مجموع التلاميذ	30	16	46

الجدول رقم (3) يبين عدد تلاميذ كل جذع مشترك مختار التابع لي عينة الدراسة

	الشعبة المختارة	عدد تلاميذ الفوج	النسبة المئوية
ثانوية سعيد عبد الحي	جذع مشترك آداب وفلسفة	34	27،2%
ثانوية بحري بكار	جذع مشترك علوم تكنولوجيا	32	25،6%
ثانوية رحال محمد	جذع مشترك علوم تكنولوجيا	29	23،2%
ثانوية عيدة عبد الرزاق	جذع مشترك علوم تكنولوجيا	30	%24
المجموع		125	%100

3-4 اداة الدراسة:

تختلف ادوات البحث العلمي باختلاف البحث موضوع الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة، وتعتبر ادوات جمع البيانات وسيلة لجمع المعلومات الدقيقة من مصدرها كما يمكن الاعتماد على اكثر من اداة في دراسة واحدة

وبما ان الدراسة الحالية تبحث في علاقة الفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بتربية الاختيارات لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي فقد تم الاعتماد على مقياس الفعالية الذاتية وبطاقة الرغبات .

مقياس الفعالية الذاتية الإرشادية لبشرى اسماعيل احمد ارنوط 2015 .

تم تبني تطبيق استبيان الفعالية الذاتية الارشادية المعد من طرف بشرى اسماعيل ارنوط 2015 .

1-خصائص هذا المقياس ما يلي :

-يحتوي المقياس على (70) عبارة امام كل عبارة ستة بدائل تحدد درجة فاعلية الذات لدى الفرد وهي غير متوفر تماما -متوفر بدرجة قليلة جدا - متوفر بدرجة قليلة - متوفر بدرجة متوسط - متوفر بدرجة كبيرة -متوفر بدرجة كبيرة جدا .

-تقرا كل عبارة جيدا ثم توضع علامة (X) امام العبارة التي تتناسب مع راي الفرد الذي طبق عليه الاستبيان .

2-طريقة تصحيح الاستبيان :

نظرا لتعذر الحصول على المفتاح الاصلي فقد اعتمدنا طريقة التصحيح التالية :

-بما ان جميع عبارات الاستبيان ايجابية فقد تم الاعتماد في تصحيح المقياس بان تكون درجات كل فرد تتراوح ما بين (70) كحد ادنى و(140) كحد اقصى، مع العلم ان الدجات التي اعتمدناها من (1-6) بالتدريج بمعنى انه في حالة اجابة الفرد على كل عبارات المقياس بوضع علامة (X) على البديل الاول (غير متوفر تماما) تكون درجته الكلية (70) بمعنى (70 عبارة X 10 =70)وهي ادنى درجة وفي حالة اجابة الفرد على جميع عبارات المقياس في البديل الاخير (متوفر بدرجة كبيرة جدا) تكون درجته الكلية (420) بمعنى (70 عبارة X 6=420)وهي اقصى درجة للمقياس .

3-الخصائص السيكو مترية للأداة

3-1 الصدق : المقارنة الطرفية .

للتأكد من صدق الاداة تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية والجدول التالي يمثل الفروق بين متوسطي درجات افراد الفئة الدنيا وافراد الفئة العليا .

الجدول رقم(4) يبين الفروق بين متوسطي درجات افراد الفئة الدنيا وافراد الفئة العليا

مستوى الدلالة	قيمة T	الفئة العليا			الفئة الدنيا			
		ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة	7 ،74	4 ،98	376 ،20	10	10 ،38	348	10	الفعالية الذاتية

من خلال الجدول رقم (4) نجد ان المتوسط الحسابي للمجموعة العليا (376) وانحرافها المعياري يساوي (4، 98) وان المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي (348) وانحرافها المعياري يساوي (10، 38) في حين نجد قيمة T (7، 74)، وهذا يعني انها دالة عند مستوى الدلالة (0، 01) بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة احصائية وبذلك فهو يتمتع بصدق المقارنة الطرفية .

3-2 الثبات : معامل الفا كرونباخ .

الجدول رقم (5) يبين معامل ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ

المقياس	البنود	العينة	معامل الفاكرونباخ
الفعالية الذاتية	70	30	0، 86

من خلال الجدول رقم (5) نجد ان قيمة معامل الثبات الفاكرونباخ اي درجة التناسق الداخلي تساوي (0، 86) وبذلك يمكن القول بان استبيان الفعالية الذاتية يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

2- بطاقة الرغبات الاولية : للفصلين الاول والثاني وهي وثيقة يعبر من خلالها التلميذ عن اختياره لمختلف الفروع الدراسية المختارة وتم اعتمادها كأداة ثانية لدراسة الحالية من اجل تحديد رغبات التلاميذ الذين تم اعتمادهم في هذه الدراسة

4- الاساليب الاحصائية المعتمدة :

لمعالجة البيانات المتحصل عليها عمدنا الى تحليل المعطيات باستعمال .

-برنامج الحزم الاحصائية SPSS .

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

-معامل الفا كرونباخ .

-اختبار(T.Tesst) لحساب صدق المقارنة الطرفية .

- اما فيما يخص فرضيات الدراسة فقد تم الاعتماد على النسب المئوية وذلك لعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها .

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل الى اهم الخطوات المتبعة في الجانب الميداني للدراسة، حيث تم عرض المنهج المستخدم في الدراسة –الدراسة الاستطلاعية والهدف منها وحدود الدراسة بالإضافة الى المجتمع الاصلي وعينة الدراسة الاساسية، كما تم وصف اداة الدراسة وخصائصها السيكومترية بالإضافة، الى الاداة الثانية التي تم عرضها والمتمثلة في بطاقة الرغبات الاولية وفي الاخير تم عرض الاساليب الاحصائية المعتمدة في التحليل الاحصائي للبيانات المتحصل عليها واختبار صحة الفروض .

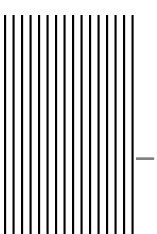

بعد عرض اجراءات الدراسة الميدانية من خلال التعرف على منهج الدراسة وحدودها والتعرف على عينة الدراسة الاساسية، قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض وتفسير ما توصلت اليه من نتائج الفرضية وفيما يلي عرض وتفسير نتائج الدراسة .

1- عرض نتائج الدراسة

1-1 عرض نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية على مايلي : تؤثر الفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تربية الاختيارات الدراسية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي .

الجدول رقم (6) يوضح تطابق وعدم تطابق رغبات التلاميذ خلال الفصل الاول

الثانويات	فوج سعيد عبدالحي	النسبة المئوية	فوج بحري بكار	النسبة المئوية	فوج رحال محمد	النسبة المئوية	فوج عيدة عبد الرزاق	النسبة المئوية
تطابق ف1	8	52، 23%	19	37، 59%	18	06، 62%	21	%70
لا تطابق ف1	26	47، 76%	13	62، 40%	11	93، 37%	9	%30
المجموع	34	%100	32	%100	29	%100	30	%100

الجدول رقم (7) يوضح النسبة المئوية الكلية لنتائج رغبات التلاميذ خلال الفصل الاول

النتائج	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
مجموع الرغبات المتطابقة ف1	66	8، 52%
مجموع الرغبات غير المتطابقة ف1	59	2، 47%
	125	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدولين (6 و7) نجد ان :

-مجموع التلاميذ الذين تطابقت رغباتهم مع نتائجهم وخياراتهم (66) بنسبة مئوية مقدرة ب(52.8 %) خلال الفصل الاول .

-مجموع التلاميذ الذين لم تتطابق رغباتهم مع نتائجهم وخياراتهم (59) بنسبة مئوية مقدرة ب (47.2 %) خلال الفصل الاول .

الجدول رقم (8) يوضح نسبة تطابق وعدم تطابق رغبات التلاميذ خلال الفصل الثاني

الثانويات	فوج سعيد عبدالحي	النسبة المئوية	فوج بحري بكار	النسبة المئوية	فوج رحال محمد	النسبة المئوية	فوج عيدة عبد الرزاق	النسبة المئوية
تطابق ف2	13	23، 38%	22	75، 68%	21	41، 72%	23	66، 76%
لا تطابق ف2	21	76، 61%	10	25، 31%	8	58، 27%	7	33، 23%
المجموع	34	%100	32	%100	29	%100	30	%100

الجدول رقم (9) يوضح النسبة الكلية لنتائج رغبات التلاميذ خلال الفصل الثاني

النتائج	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
مجموع الرغبات المطابقة ف2	79	23، 75%
مجموع الرغبات غير المتطابقة ف2	46	80، 43%
المجموع الكلي	105	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدولين (9-8)نجد ان :

-مجموع التلاميذ الذين تطابقت رغباتهم مع نتائجهم وخياراتهم (79) بنسبة مئوية مقدرة ب (75.23 %) خلال الفصل الثاني .

-مجموع التلاميذ الذين لم تتطابق رغباتهم مع نتائجهم وخياراتهم (46) بنسبة مئوية مقدرة ب (43.80 %) خلال الفصل الثاني.

2-1 عرض نتائج الفرضية الجزئية :

تنص الفرضية الجزئية على انه : توجد فروق ذات دلالة احصائية في الفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني باختلاف جنسهم في تربية الاختيارات الدراسية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي .

الجدول رقم (10) يوضح نسبة التطابق ولا تطابق في الخيارات باختلاف جنس المستشارين للفصل الاول

	المستشارين الذكور	النسبة المئوية	المستشارين الاناث	النسبة المئوية
نسبة التطابق ف1	39	%66 ،10	27	%40 ،90
نسبة لا تطابق ف1	20	%33 ،89	39	%59 ،09
المجموع	59	%100	66	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) نجد ان :

-نسبة تطابق رغبات التلاميذ عند المستشارين الذكور بلغت (66.10 %) ونسبة التطابق عند المستشارين الاناث بلغت (40.90%) من خلال بطاقة الرغبات الاولية للفصل الاول.

-نسبة لا تطابق لرغبات التلاميذ عند المستشارين الذكور بلغت (33.89%) ونسبة لا تطابق عند المستشارين الاناث بلغت (59.09 %) من خلال بطاقة الرغبات الاولية للفصل الاول .

الجدول رقم (11) يوضح نسبة التطابق ولا تطابق في الخيارات باختلاف جنس المستشارين للفصل الثاني

	المستشارين الذكور	النسبة المئوية	المستشارين الاناث	النسبة المئوية
نسبة التطابق ف2	44	%74 ،57	35	%53 ،03
نسبة لا تطابق ف2	15	%25 ،42	31	%46 ،96
المجموع	59	%100	66	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) نجد ان :

-نسبة التطابق لدى المستشارين الذكور (74.57 %) وعند الإناث من المستشارين (53.03 %)بعد المتابعة .

-نسبة لا تطابق لدى المستشارين الذكور (25.42 %) وعند الاناث من المستشارين (46.96 %) بعد المتابعة .

2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة لدراسة على ان فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تؤثر في تربية الاختيارات لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي، حيث انه من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة والموضحة في الجداول (5-6-7-8) ان مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني له تأثير في اعادة اقناع التلاميذ بضرورة تحسين نتائجهم ومطابقة خياراتهم الدراسية مع ميولهم وتوجهاتهم المستقبلية، وذلك من خلال اعتماده على الجلسات الفردية والجماعية والتي من شانها احداث التغيير في توجهات التلاميذ خاصة وان السنة الاولى ثانوي هي مرحلة خيار وتغيير مسار دراسي بالإضافة الى رغبته في تقديم الافضل في عمله والذي يجسده في اداءه مع التلاميذ، وهذا ما اكدته دراسة (بالقاسمي ولفقيري 2019)و دراسة (سراية وبالقاسمي 2019) حيث اكدت هذه الدراسات على ان الاحساس المرتفع بفعالية الذات لدى مستشاري التوجيه يمكن ان يسهم بصورة قوية في رفع مستوى دافعيتهم للإنجاز واداء الانشطة والمهام على اكمل، وجه وهذا ما اكد عليه Bandora "ان ادراك الافراد لفاعليتهم الذاتية يؤثر على انواع الخطط التي يضعونها، فالذين لديهم احساس مرتفع بالفاعلية يضعون خططا ناجحة والذين يحكمون على انفسهم بعدم الفاعلية لديهم ميلا اكثر للخطط الفاشلة والاداء الضعيف والاخفاق المتكرر، ذلك ان الاحساس المرتفع ينشئ ابنية معرفية ذات اثر فعال في تقوية الادراك الذاتي للفاعلية "(زريبي -2018-ص2) .

وبالتالي فان لفاعلية الذات لدى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تأثير في تربية الاختيارات الدراسية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي .

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية :

نصت الفرضية الجزئية على وجود فروق ذات دلالة احصائية في فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني باختلاف جنسهم في تربية الاختيارات. الدراسية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي وقد اسفرت نتيجة الفرضية على قبول فرضية البحث اي ان هناك فروق بين فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني الذكور، وبين فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني الاناث في تربية الاختيارات الدراسية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي، وهذا يؤكد ان عامل الجنس له تأثير في اداء الوظيفة ويمكن تفسير ذلك الى اختلاف في الالتزامات خارج مجال العمل، فالذكور اقل ارتباطا من الاناث مما يجعل تواجدهم في المؤسسة التربوية بشكل مستمر الامر الذي يسهل تواصلهم الدائم مع التلاميذ، وهذا ما اكدت عليه دراسة (قوارح وغريب -2016) حيث اكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاداء الوظيفي بين المستشارين الذكور والاناث لصالح الذكور وهذا ما توصلت له نتائج الدراسة الحالية .

خلاصة عامة واقتراحات الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية القاء الضوء على اهمية فاعلية الذات لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، ومدى الاثر الذي تحدثه في تربية الاختيارات الدراسية لدى التلاميذ، حيث تبين لنا من خلال هذه الدراسة درجة الحرص التي يقدمها مستشار التوجيه لتلاميذ بغية تحسين مستواهم، وبالتالي تحقيق خيارات تلبي رغباتهم وميولهم غير ان هذا يقابل في العديد من المرات بضغوطات خارجية من شانها تشويش التلميذ، وابعاده عن الخيار الصحيح كرغبة الاولياء او اقتراح الاصدقاء ورغم ما يبذله مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني الا ان الامر يحتاج الى كثير من الوقت فمتطلبات العمل والتزاماته الادارية وكثافة تعداد التلاميذ مما يزيد عدد الافواج في المؤسسة الواحدة، من شانه التأثير في اداء وفاعلية مستشار التوجيه وكبحه في متابعة التلاميذ بشكل افضل،

وبالتالي فان دراسة فاعلية الذات لدى مستشاري التوجيه وتأثيرها في خيارات التلاميذ تحتاج الى مزيد من الدراسة والتعمق، والى توفير عدة شروط ومعطيات ضرورية من شانها الوصول الى نتائج افضل .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن ادراج جملة من الاقتراحات .

-الاهتمام بتربية اختيارات التلاميذ منذ المراحل الاولى لتعليم .

-العمل على زيادة الاهتمام بموضوع الفعالية الذاتية، وتربية الاختيارات وهذا لأهمية الموضوع .

-العمل على توفير الجو الملائم الذي يزيد من دافعية وفاعلية مستشاري التوجيه ومن تكثيف لقاءاته بالتلاميذ

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

-ايمان عباس الخفاف (2013) الذكاء الانفعالي .تعلم كيف تفكر انفعاليا .دار المنهل للنشر .

-صاحب عبد مرزوق الجنابي (2019).الازمة النفسية تشخيصها واساليب التعامل معها دار اليازوري العلمية للنشر .

-فادي حسن عقيلان (2014) .ادارة الوقت والذات .المنهل للنشر

-طارق عبد الرؤوف محمد والمصري عامر (2018) .مفهوم وتقدير الذات، دار العلوم للنشر والتوزيع .

-احمد عبد اللطيف والازايدة ابو اسعد (2015) .الاساليب الحديثة في الارشاد النفسي والتربوي .دار المنهل للنشر .

-حسن احمد القرة غولي (2019) .البرامج الارشادية الاساليب والفنيات .دار غيداء للنشر والتوزيع .

-جوديث جونسون (2002) مصنف وايلي في علم النفس الايجابي الاكلينيكي .مكتبة الانجلو المصرية للنشر

-سماح نشأت الحميدي (2013).الموهوب بين المنهاج الدراسي ومهنة المستقبل .المنهل للنشر .

عبيدات، محمد ومبيضين .عقلو وابو نصار، محمد (1999) منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات .(ط2) .عمان .دار وائل للنشر .

-كريمة علاق (2016).تربية الاختيارات من بناء مشروع شخصي الى بناء مشروع الحياة .تطوير مجاة اكاديمية فلسفيةو اجتماعية ونفسية .

-مباركة علاق، سلاف مشري (2020) .دور برامج تربية الاختيارات المهنية ومهارة اتخاذ القرار نحو تفعيل لدور الاسرة في بناء المضامين المعرفية للبناء .مجاة ابعاد مجلد9.العدد1

–فاطمة الزهراء اليازيدي –اسماء هندي (2017). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة اولى جامعي .مجلة روافد، العدد الثاني .

–سلاف مشري، عبد الكريم قريشي .حورية تارزولت عمروني (2012).الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي لدى الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا في ظل التوجيه الجامعي في الجزائر .مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .العدد8 .

–ناصر الدين زيدي .اسماء لشهب (د س)، مدى فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني لتلاميذ اولى ثانوي .

–ميرة شاوشي ورابح سيساني (2022).فعالية الذات لدى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بالاغتراب الوظيفي، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية .المجلد السابع .العدد الاول .

–محمد الازهر بالقاسمي وعلي لفقير (2019).اثر الفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني على اداء العملية الارشادية .مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الادارية .

–دالي ابراهيم وياسين امنة (2022) .تربية الاختيارات المهنية ومهارة اتخاذ القرار نحو تفعيل لدور الاسرة في بناء المضامين المعرفية للابناء، مجلة ابعاد .مجلد9 العدد1.

–قوارح محمد .غريب مختار (2016).تقويم الاداء الوظيفي لمستشار التوجيه والارشاد في ضوء الاصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية .مجلة افاق علمية، العدد12

–محمد بوسنة وحورية تارزولت عمروني (2009).برامج تربية الاختيارات تعريفها ومصادرها واهميتها في بناء المشروع المدرسي والمهني عند الشباب .مجلة العلوم الانسانية .العدد32.المجلد ب

–الهادي سراية –محمد الازهر بالقاسمي (2019)الفعالية الذاتية الارشادية للاخصائي النفسي ودورها في العملية الارشادية .مجلة العلوم النفسية والتربوية

-محمد بوجرادة وعبد العزيز بن عبد المالك (2021) .تأثيرمصادر الفعالية الذاتية في الاختيارات الدراسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من منظور اساتذتهم .مجلة معيار .مجلد 25

ترزولت عمروني حورية ومزياني الوناس (د س) :التربية المهنية كاستراتيجية للتقليل من المعاناة في العمل .مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل .

-شعبان بالقاسم :فعالية الذات الاعلامية لدى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .دراسات نفسية

-عصام جمعة نصار (2015).فاعلية استراتيجية (KWLH) في تنمية فعالية الذات والدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في العلوم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي .مجلة كلية التربية جامعة الازهر

-منى ناصر العربيد واحمد الزعبي (2022) .فعالية الذات وعلاقتها بالسلوك الصحي لدى عينة من معلمي مدارس التعليم الاساسي في مدينة السويداء .مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، العدد4 .

-مباركة علاق وسلاف مشري (2020).دور برامج تربية الاختيارات في تعديل التصورات البديلة حول المشروع الشخصي دراسة نفسية وتربوية .المجلد 13، العدد1.

-محمد رزق الله الزهراني (2020).الفعالية الذاتية الاكاديمية وعلاقتها بالعادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .جامعة الازهر، العدد186.

-نواري عوشاش (2010).الفعالية الذاتية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي .رسالة ماجستير.

مباركة علاق (2019).فعالية برنامج تربية اختيارات قائم على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة حول المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط .اطروحة دكتورا

-صالحي هناء(2017).علاقة فعالية الذات بالسلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الاولى والثالثة ثانوي .اطروحة دكتورا.

-علا ابراهيم محمد مشعل (2009).اضطراب الهوية وعلاقته بمتغيرات الذات وبعض سمات الشخصية عند طلاب الجامعة .رسالة ماجستير .جامعة الزقازيق كلية التربية .

-عائشة ميطر (2015).الحاجات النفسية وعلاقتها بفعالية الذات لدى متعلمي الثالثة ثانوي .رسالة ماجستير .

-اسماء احمد عبيد (2013) .الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى الايتام المقيمين في قرية SOS.رسالة ماجستير .

-محمودي نايلة امال (2017).الفعالية الذاتية والدافعية للانجاز .اطروحة دكتورا .

-بطاط نور الدين (2018).الفعالية الذاتية وعلاقتها بالاتجاه نحوى السلوك الصحي، اطروحة دكتورا .

-بوبكري ليلى (2017):اثر الدافعية الداخلية والفعالية الذاتية في عملية التنظيم .اطروحة دكتورا .

-كريمة عابد مجاهد (2018) .فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز ومستوى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل .

-قيسي محمد السعيد (2005) :اثر بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث على الاختيارات الدراسية والمهنية لتلميذ السنة التاسعة اساسي .رسالة ماجستير.

-يحي بشلاغم (د س) .التلميذ بين التوجيه والمشروع المدرسي والمهني .

-شعبان بالقاسم (2015).فعالية الذات الاعلامية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بالدافعية للانجاز

-اسماعيل الاعور (2005):واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ .مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي .

-زريبي احلام (2018):الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاداء المهني .اطروحة دكتورا .

-كريمة عابد مجاهد (2018):فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز ومستوى الطمح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل .

قائمة الملاحق

جامعة حمه لخضر بالوادي – الجزائر –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

الجنس : ذكر ○
انثى ○

تعليمة

في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص علم النفس المدرسي حول موضوع الفعالية الذاتية المستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني وعلاقتها بتربية الاختيارات لدى تلاميذ الثانوية، لذا ارجو منك المساهمة في انجاح البحث بالتفضل بقراءة كل فقرة بدقة والتحري في اختيار إجابة واحدة تناسبك بأمانة وموضوعية عن طريق وضع علامة (X) أمام البديل الذي ينطبق عليك مع عدم ترك أي فقرة بدون تأشيرة علما أنه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة .

مقياس الفعالية الارشادية

الرقم	العبارات	غير متوفر تماما	متوافر بدرجة قليلة جدا	متوافر بدرجة قليلة	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	متوافر بدرجة كبيرة جدا
01	*لدى معلومات جيدة عن طبيعة البشر وسلوكهم ونموهم.*						
02	أفهم جيدا تفسير نظريات الإرشاد المختلفة للسلوك الإنساني.						
03	أراجع أفكاري ومشاعري وسلوكياتي الشخصية لتصححها أول بأول.						
04	استطيع توجيها العمل الإرشادي في الاتجاه الصحيح لتحقيق الأهداف						
05	استخدم المعلومات التي أحصل عليها من المسترشد للأغراض المهنية فقط.						
06	نادر ما أجلس خلف مكتبي لانتظار الحالات التي تحال لي.						
07	أحاول زرع الأمل لدى المسترشد وتزويده بالأمن الانفعالي.						

08	أتسامح في معاملة المسترشد مما يمنحها الشعور بالاهتمام.						
09	أدافع عن مصالح المسترشد وأمنع عنه ما قد يقع من غبن.						
10	التزم بحسن المظهر بما يتناسب مع عملي كمرشد نفسي						
11	أتفهم دوري ومسؤولياتي تجاه المسترشد.						
12	أتقبل المسترشد دون شروط مسبقة.						
13	أساعد المسترشد على الاستبصار بمشكلتها.						
14	أتجنب نقد المسترشد أو السخرية منها أو عقابها.						
15	أكون علاقة إرشادية موضوعية وآمنة مع المسترشد.						
16	أحترم حرية الاختيار للمسترشد إلا إذا وجد ما يمنع ذلك						
17	استشير زملائي في إذا واجهتني صعوبات في العلاقة مع المسترشد.						
18	التزم بجدول المواعيد الخاصة بالمسترشد.						
19	أمتنع عن الدخول في علاقة إرشادية أدرك مسبقا أنها لا تفيد المسترشد.						
20	إذا شعرت بوجود اعتماد غير سوي من جانب المسترشد أقوم بإنهاء العلاقة معها.						
21	أصغي جيدا للمسترشد للتمكن من صياغة مشكلتها جيدا.						
22	أعي شدة مشكلة المسترشد وتركيزها في الوقت الحاضر						

23	استطيع جمع المعلومات عن مشكلة المسترشد لوصف الظروف المساهمة فيها.						
24	أساعد العميل في التعرف على جوانب مشكلتها.						
25	أتعرف على منغصات أسلوب حياة المسترشد لتحديد مشكلتها بدقة.						
26	أصيغ فروض حول مشكلة المسترشد وتحديد البيانات اللازمة لاختبارها.						
27	أشعر المسترشد مسبقا عند تطبيق الاختبارات النفسية وسبب تطبيقها.						
28	أتأكد من الأعراض التي يشكو منها المسترشد ليست ناتجة عن أسباب عضوية.						
29	أتعرف على سلوكيات المشكلة والمواقف الخاصة بها.						
30	من خلال تشخيص مشكلة المسترشد أتمكن من تحديد احتجاجاتها الإرشادية.						
31	أتعرف على أهداف المسترشد ومدى ملائمتها.						
32	أتمكن من إعداد أهداف خاصة لكل مسترشد على حدة.						
33	أختار أكثر من هدف للإرشاد بدلا من التركيز على هدف شامل.						
34	أطلب من المسترشد أن يختار واحدا من الأهداف لنبدأ العمل به.						
35	مكنني التغلب على صعوبات تحديد الأهداف التي قد تواجه						

	المرشد.						
36	أتبنى اتجاه نظري معين عند صياغة وتحديد الأهداف.						
37	أصيغ أهداف واقعية تقع في حدود إمكانيات المسترشد وقدراته.						
38	أصيغ أهداف عامة للإرشاد تساعدني في تقويم عملي.						
39	أحرص على تحديد أهداف تؤدي إلى منافع للمسترشد وليس إلى فقدان.						
40	أقوم بتحديد الأهداف الفرعية وأرتب خطوات تنفيذها.						
41	استخدم استراتيجيات وطرق إرشادية متنوعة.						
42	استخدم الفنيات الإرشادية التي أجيدها وتدربت عليها جيدا.						
43	أطبق الاستراتيجية الإرشادية بعد موافقة المسترشد عليها						
44	أشرح للمسترشد ما يجري عندما استخدم طريقة إرشادية معينة .						
45	أستخدم طرق إرشادية حديثة ولا أتقيد بالتقليدية فقط .						
46	أوثق الاستراتيجيات قبل استخدامها.						
47	اختار الاستراتيجية في ضوء نوع النتائج المرغوب تحقيقها.						
48	اختار طرق إرشادية سهلة التنفيذ وعملية وذات جدوى.						
49	اختار الاستراتيجية الإرشادية التي تتناسب مع خصائص						

	المسترشد وتفضيلاتها.						
50	اختار الاستراتيجيات التي تنمي مهارات الضبط الذاتي للمسترشد.						
51	أقيس النتائج المرغوبة وغير المرغوبة للحكم على مدى تحقيق الأهداف.						
52	استخدم طرق متنوعة لقياس نتائج الإرشاد.						
53	استطيع قياس درجة تحقق السلوك المستهدف.						
54	تقويم النتائج يساعدني في تحديد مدى دقة وانتظام استخدام الاستراتيجيات.						
55	أتمكن من تحديد نوع ووجهة وكمية التغير في السلوك الظاهري والداخلي للمسترشد.						
56	تقويم الإرشاد يساعدني في اتخاذ اختيار استراتيجيات الإرشاد.						
57	تقويم النتائج يساعدني على التخطيط للحالات المقبلة.						
58	أراقب باستمرار العملية الإرشادية.						
59	تقويم النتائج يمكنني من التثبت من مجال مشكلة المسترشد أو إعادتها.						
60	تقويم النتائج يساعدني في اختيار واستخدام الاستراتيجيات الإرشادية المناسبة.						
61	أنهي العلاقة الإرشادية إذا تحققت الأهداف.						
62	أنهي الإرشاد مع المسترشد بالتدريج.						
63	أنهي الإرشاد مع المسترشد بطريقه فعالة.						

64	أراجع ما تحقق من أهداف قبل إنهاء الجلسة مع المسترشد.						
65	قبل إنهاء الإرشاد أتأكد من أن المسترشد قد تعلم شيئا جديدا ويستطع الاستفادة منها في حياتها الواقعية.						
66	أقوم بالتهيئة اللفظية لإنهاء العلاقة الإرشادية.						
67	أعد ملخص بالإنجازات والترتيبات الخاصة بالمتابعة لمناقشتها مع المسترشد قبل إنهاء الجلسات الإرشادية						
68	انهي الإرشاد عند الوصول لمرحلة إيجابية في الإرشاد.						
69	قبل إنهاء الإرشاد أتأكد من أن السلوك المستهدف قد تحقق فعلا.						
70	أترك باب الإرشاد مفتوحا للدراسة التتابعية وأحدد موعدها مع المسترشد.						

ثبات المقياس

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.863	70

صدق المقياس

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجات	Equal variances assumed	10.007	.005	-7.744	18	.000	-28.20000	3.64173	-35.85100	-20.54900
	Equal variances not assumed			-7.744	12.940	.000	-28.20000	3.64173	-36.07120	-20.32880

الفاعلية الذاتية

One-Sample Test

	Test Value = 245					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الكلي	6.804	7	.000	91.50000	59.7029	123.2971